

لسان العرب

(طوق) الطَّوَّقُ حَلَايُ يُجْعَلُ فِي الْعُنُقِ وَكُلِّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ فَهُوَ طَوَّقٌ كَطَوَّقَ الرَّحَى
الَّذِي يُدِيرُ الْقُطْبَ وَنَحْوَ ذَلِكَ وَالطَّوَّقُ وَاحِدٌ الْأَطْوَاقُ وَقَدْ طَوَّقَ قَتْلَهُ فَطَوَّقَ
أَيَّ أَلْبَسْتَهُ الطَّوَّقَ فَلَبِسَهُ وَقِيلَ الطَّوَّقُ مَا اسْتَدَارَ بِالشَّيْءِ وَالْجَمْعُ أَطْوَاقٌ
وَالْمُطَوَّقَةُ الْحَمَامَةُ الَّتِي فِي عُنُقِهَا طَوَّقٌ وَالْمُطَوَّقُ مَنْ الْحَمَامِ مَا كَانَ لَهُ طَوَّقٌ
وَطَوَّقَهُ بِالسِّيفِ وَغَيْرِهِ وَطَوَّقَهُ إِيَّاهُ جَعَلَهُ لَهُ طَوَّقًا وَفِي التَّنْزِيلِ سَيُطَوَّقُونَ مَا
بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَعْنِي مَانِعَ الزَّكَاةِ يُطَوَّقُ مَا بَخَلَ بِهِ مِنْ حَقِّ الْفُقَرَاءِ مِنَ النَّارِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَعُودُ بِاللَّحْدِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ وَيُرْوَى فِي حَدِيثٍ مَنْ غَضَبَ جَارَهُ شَدِيدًا مِنَ الْأَرْضِ
طَوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ يَقُولُ جُعِلَ لَهُ طَوَّقٌ فِي عُنُقِهِ أَيَّ يَخْسِفُ بِهِ الْأَرْضَ فَتَصِيرُ
الْبُقْعَةُ الْمَغْضُوبَةَ مِنْهَا فِي عُنُقِهِ كَالطَّوَّقِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُطَوَّقَ حَمَلُهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيَّ
يُكَلِّفُ مِنْ طَوَّقِ التَّكْلِيفِ لَا مِنَ الطَّوَّقِ التَّقْلِيدِ وَمِنَ الْأَوَّلِ حَدِيثُ الزَّكَاةِ يُطَوَّقُ
مَالَهُ شُجَاعًا أَوْ قَرَعًا أَيَّ يُجْعَلُ لَهُ كَالطَّوَّقِ فِي عُنُقِهِ وَمِنَ الْحَدِيثِ وَالنَّخْلُ مُطَوَّقَةٌ
بِثْمَرِهَا أَيَّ صَارَتْ أَعْدَاقُهَا كَالْأَطْوَاقِ فِي الْأَعْنَاقِ وَمِنَ الثَّانِي حَدِيثُ أَبِي قَتَادَةَ وَمُرَاجَعَةُ
النَّبِيِّ A فِي الصَّوْمِ فَقَالَ A وَدِدْتُ أَنْ زَيَّيْتُ طَوَّقًا لِيْتَهُ جُعِلَ دَاخِلًا فِي طَاقَتِي
وَقَدْرَتِي وَلَمْ يَكُنْ A عَاجِزًا عَنْ ذَلِكَ غَيْرَ قَادِرٍ عَلَيْهِ لَضَعْفِ مِنْهُ وَلَكِنْ يَحْتَمِلُ أَنْهُ خَافَ الْعِجْزَ
عَنْهُ لِلْحَقُوقِ الَّتِي تَلْتَزِمُهُ لِنِسَائِهِ فَإِنْ إِدَامَةَ الصَّوْمِ تَخَلَّصَ بِحُطُوبِهَا مِنْهُ وَتَطَوَّقَ قَتْلَ
الْحَيَّةِ عَلَى عُنُقِهِ صَارَتْ عَلَيْهِ كَالطَّوَّقِ وَالطَّوَّقُ أَرْضٌ سَهْلَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ فِي غِلَظٍ وَطَائِقُ
كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُ طَوْقِهِ وَفِي التَّهْذِيبِ طَائِقُ كُلِّ شَيْءٍ مَا اسْتَدَارَ بِهِ مِنْ حَيْثُ أَوَّ أَوْ كَمَةِ وَالْجَمْعُ
الْأَطْوَاقُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَمِنَ الشَّاذِّ قِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَمُجَاهِدٍ وَعُكْرَمَةَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطَوَّقُونَ قَوْلَهُ
وَيُطَايِسُ قَوْلَهُ وَيُطَايِسُ قَوْلَهُ فَيُطَوَّقُونَ قَوْلَهُ يُجْعَلُ كَالطَّوَّقِ فِي أَعْنَاقِهِمْ
وَيُطَوَّقُونَ قَوْلَهُ أَصْلُهُ يَطْوُقُ فَلَاحِظُ التَّاءِ طَاءٌ وَأُدْغِمَتْ فِي الطَّاءِ وَيُطَايِسُ قَوْلَهُ
أَصْلُهُ يُطَايِسُ قَوْلَهُ فَحَلَبْتُ الْوَاوِ يَاءٌ كَمَا حَلَبْتُهَا فِي سَيِّدٍ وَمَيِّتٍ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
الْقَلْبُ عَلَى الْمَعَاقِبَةِ كَتَهْوُّرٍ وَتَهْيِيرٍ عَلَى أَنْ أَبَا الْحَسَنِ قَدْ حَكَى هَارَ يَهْيِيرُ فَهَذَا يُؤَنَسُ
أَنْ يَاءَ تَهْيِيرٍ وَضَعُ وَليست على المعاقبة قال ولا تحملن هارَ يَهْيِيرُ عَلَى الْوَاوِ قِيَاسًا
عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْخَلِيلُ فِي تَاهَ يَتَيِّهِ وَطَاحَ يَطِيحُ فَإِنْ ذَلِكَ قَلِيلٌ وَمَنْ قَرَأَ
يُطَايِسُ قَوْلَهُ جَازَ أَنْ يَكُونَ يَتَفَيِّعُ لَوْلَا أَنْ يَتَطَايِسُ قَوْلَهُ فَحَلَبْتُ الْوَاوِ يَاءٌ كَمَا
تَقْدَمُ فِي مَيِّتٍ وَسَيِّدٍ وَتَجُوزُ فِيهِ الْمَعَاقِبَةُ أَيْضًا عَلَى تَهْيِيرٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يُطَوَّقُونَ قَوْلَهُ
بِالْوَاوِ وَصِيغَةُ مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ يُفَوِّعُ لَوْلَا أَنْ بِنَاءِ فَعَلَّاتُ أَكْثَرُ مِنْ بِنَاءِ

فَوَعَلَاتٍ وَطَوَّاقَاتٍ الشَّيْءَ أَي كَلَّفَتْكَه وَطَوَّاقَاتٍ أَي أَدَاءَ حَقِّكَ أَي قَوَّانِي
وَطَوَّاقَاتٍ لَه نَفْسُهُ لَغَةً فِي طَوَّاقَاتٍ أَي رَخَّصَتْ وَسَهَّيَّتْ حِكَايَا الْأَخْفَشِ وَالطَّائِقَاتِ حَجَرِ
أَوْ نَشَزُ يَنْشُزُ فِي الْجَبَلِ نَادِرٌ مِنْهُ وَفِي الْبَيْرِ ذَلِكَ مَا نَشَزَ مِنْ حَالِ الْبَيْرِ مِنْ صَخْرَةٍ
نَاتِيَةٍ وَقَالَ عِمَارَةُ بْنُ طَارِقٍ فِي صِفَةِ الْغَرْبِ مُوقَّرٌ مِنْ بَقَرِ الرَّسِّ سَاتِقٌ ذِي كِدْنَةٍ
عَلَى جِحَافِ الطَّائِقِ أَخْضَرٌ لَمْ يُنْهَكْ بِمُوسَى الْحَالِقِ أَي ذُو قُوَّةٍ عَلَى مُكَاوَحَةِ
تِلْكَ الصَّخْرَةِ وَقَالَ فِي جَمْعِهِ عَلَى مُتُونِ صَخَرِ طَوَائِقِ وَالطَّائِقُ مَا بَيْنَ كُلِّ خَشْبَتَيْنِ مِنْ
السَّفِينَةِ أَبُو عُبَيْدِ الطَّائِقُ مَا بَيْنَ كُلِّ خَشْبَتَيْنِ وَيُقَالُ الطَّائِقُ إِحْدَى خَشَبَاتِ بَطْنِ
الزَّوْرَقِ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِي الطَّائِقُ وَسَطُ السَّفِينَةِ وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ فَالْتَامَ طَائِقُهَا
الْقَدِيمُ فَأَصْبَحَتْ مَا إِنْ يُقَوِّمُ دَرَاهِمًا رَدَّ فَانِ الْأَصْمَعِيُّ الطَّائِقُ مَا شَخَصَ مِنْ
السَّفِينَةِ كَالْحَيْدِ الَّذِي يَنْحَدِرُ مِنَ الْجَبَلِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ قَرَّوَاءُ طَائِقُهَا بِاللَّامِ مَحْزُومٌ
قَالَ وَهُوَ حَرْفٌ نَادِرٌ فِي الْقُنْدِ اللَّيْثِ طَائِقُ كُلِّ شَيْءٍ مَا اسْتَدَارَ بِهِ مِنْ حَيْلٍ أَوْ أَكْمَةٍ
وَجَمْعُهُ أَطَوَّاقٌ وَالطَّائِقَاتُ جَمْعُ طَائِقَةٍ وَيُقَالُ لِلْكَرِّ الَّذِي يُصْعَدُ بِهِ إِلَى النَّخْلَةِ
الطَّوَّقُ وَهُوَ الْبَرُّ وَنَدَّ بِالْفَارِسِيَةِ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ نَخْلَةً وَمَيْسَالَةً فِي رَأْسِهَا الشَّحْمُ
وَالنَّيْدَى وَسَائِرُهَا خَالٍ مِنَ الْخَيْرِ يَا بَيْسُ تَهَيَّبْهَا الْفِتْيَانُ حَتَّى انْزَبِرَى لَهَا
قَصِيرُ الْخُطَى فِي طَوَّقِهِ مُتَقَاعَسُ يَعْنِي الْبُرُودَ التَّهْذِيبَ أَنْشَدَ عَمْرُ بْنُ بَكْرِ بْنِ
بِالْغَمْرِ أَرَعَنْ مُشْمَخِرًا يَغْنِي فِي طَوَائِقِهِ الْحَمَامُ قَالَ طَوَائِقُهُ عُقُودُهُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَصَفَ قَصِيرًا وَالطَّوَائِقُ جَمْعُ الطَّائِقِ الَّذِي يُعْقَدُ بِالْأَجْرِّ وَأَصْلُهُ
طَائِقٌ وَجَمْعُهُ طَوَائِقُ عَلَى الْأَصْلِ مِثْلُ الْحَاجَةِ جَمْعُهَا حَوَائِجٌ لِأَنَّ أَصْلَهَا حَائِجَةٌ وَأَنْشَدَ
لِعَمْرٍو بِنِ حَسَانٍ أَجِدْكَ هَلْ رَأَيْتَ أَبَا قُبَيْسٍ أَطَالَ حَيَاتَهُ النَّعَمُ الرَّسُّ كَامٌ ؟
بِنِ بِالْغَمْرِ أَرَعَنْ مُشْمَخِرًا يَغْنِي فِي طَوَائِقِهِ الْحَمَامُ قَالَ وَيَجْمَعُ أَيْضًا
أَطَوَّاقًا وَالطَّوَّقُ وَالْإِطَاقَةُ الْقُدْرَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَالطَّوَّقُ الطَّائِقَةُ وَقَدْ طَائِقَهُ
طَوَّقًا وَأَطَاقَهُ إِطَاقَةً وَأَطَاقَ عَلَيْهِ وَالاسْمُ الطَّائِقَةُ وَهُوَ فِي طَوَّقِي أَي فِي وَسْعِي
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَوْلُ عَمْرٍو بِنِ أُمَامَةٌ لَقَدْ عَرَفْتُ الْمَوْتَ قَبْلَ ذَوَّقِهِ إِنَّ الْجَبَانَ
حَتَّفُهُ مِنْ فَوَّقِهِ كُلُّ امْرئٍ مُقَاتِلٌ عَنْ طَوَّقِهِ كَالثَّوْرِ يَحْمِي جِلْدَهُ
بِرَّوَّقِهِ أَرَادَ بِالطَّوَّقِ الْعُنُقَ وَرَوَاهُ اللَّيْثُ كُلُّ امْرئٍ مُجَاهِدٌ بِطَوَّقِهِ قَالَ وَالطَّوَّقُ
الطَّائِقَةُ أَي أَقْصَى غَايَتِهِ وَهُوَ اسْمٌ لِمَقْدَارٍ مَا يُمْكِنُ أَنْ يَفْعَلَهُ بِمَشَقَّةٍ مِنْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
يُقَالُ طُوقٌ طُوقٌ مِنْ طَاقٍ يَطُوقُ إِذَا أَطَاقَ اللَّيْثُ الطَّوَّقُ مُصَدَّرٌ مِنَ الطَّائِقَةِ وَأَنْشَدَ
كُلُّ امْرئٍ مُجَاهِدٌ بِطَوَّقِهِ وَالثَّوْرُ يَحْمِي أَنْفَهُ بِرُوقِهِ يَقُولُ كُلُّ امْرئٍ مُكَلِّفٌ مَا أَطَاقَ قَالَ أَبُو
مَنْصُورٍ يُقَالُ طَاقَ يَطُوقُ طَوَّقًا وَأَطَاقَ يُطِيقُ إِطَاقَةً وَطَاقَةً كَمَا يُقَالُ طَاعَ يَطُوعُ
طَوَّعًا وَأَطَاعَ يُطِيعُ إِطَاعَةً وَطَاعَةً وَالطَّائِقَةُ وَالطَّاعَةُ اسْمَانِ يَوْمَعَانِ مَوْضِعِ الْمَصْدَرِ

قال سيبويه وقالوا طَلَبْتُه طاقَتَكَ أَضافوا المصدر وإن كان في موضع الحال كما
ادخلوا فيه الألف واللام حين قالوا أَرْسَلَهَا الْعِرَاكَ وَأَمَّا طَلَبْتُه طاقَتِي فلا يكون
إلا معرفة كما أن سحاناً لا يكون إلا كذلك والطاقَةُ شُعْبَةٌ من رِيْحانٍ أو شَعْرٍ
وقوَّةٌ من الخيطِ أو نحو ذلك ويقال طاقٌ نعلٍ وطاقَةٌ رِيْحانٍ والطاقُ ما عطف من
الأبنية والجمع الطَّاقَاتُ والطَّيْقانُ فارسي معرب والطاقُ عَقْدُ البناء حيث كان والجمع
أَطواقٌ وطَيِّقانٌ والطَّاقُ ضَرْبٌ من الملابس قال ابن الأعرابي هو الطَّيْلَسانُ وقيل هو
الطيلسان الأخضر عن كراع قال رؤبة ولو تَرَى إِذْ جُبِّتِي مِنْ طاقٍ وَلِمَّتِي مِثْلُ
جَنَاحِ غاقٍ وقال الشاعر لقد تَرَكَتْ خُزَيْبَةَ كُلِّ وَغَدٍ تَمَشَّى بَيْنَ خاتَمِ
وطاقٍ والطَّيْقانُ جمع طاقٍ الطَّيْلَسانُ مثل ساجٍ وسيجانٍ قال مليح الهذلي من الرِّيطِ
والطَّيْقانِ تُنْشَرُّ فَوَقَّهْمُ كَأَجْنِحَةِ الْعَرَقِيانِ تَدْنُو وتَخْطِفُ والطَّاقُ
ضَرْبٌ من الثياب قال الراجز يَكْفِيكَ مِنْ طاقٍ كَثِيرِ الْأَثْمَانِ جُمَّازَةٌ شُمَّرٍ مِنْهَا
الْكُمَّانُ قال ابن بري الطَّاقُ الكساء والطَّاقُ الخِمارُ وَأَنشد ابن الأعرابي
سائِلَةَ الْأَصْداغِ يَهْفُو طاقُها كَأَنَّما ساقُ غُرَابٍ ساقُها وفِسرُه فقال أَي خمارها
يطير وَأَصْداغُها تتطاير من مخاصمتها ورأيت أَرْضاً كَأَنَّها الطيْقانُ إِذا كثر نباتها
وشراب الأَطْواقِ حَلابُ النارِ جِيلٌ وهو أَخْبثُ مِنْ كُلِّ شِرابٍ يُشْرَبُ وَأَشَدُّ إِفْساداً
للعقل وذات الطَّوْقِ أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ قال رؤبة تَرْمِي ذِراعِيهَ بِجَثْجاثِ السُّوقِ
ضَرْحاً وَقَدْ أَنْزَجَدَنْ مِنْ ذاتِ الطَّوْقِ والطَّوْقُ أَرْضٌ سَهْلَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ وَطاقُ القوسِ
سَيْتُها وقال ابن حمزة طائِقُها لا غير ولا يقال طاقُها